حَسْبِي الْمُهَيْمِنُ*

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللّهُمّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

حَسْبِي الْمُهَيْمِنُ وَحَسْبِي الْوَاقِي   حَسْبِي الْقَدِيمُ اللّٰهُ حَسْبِي الْبَاقِي
سُبْحَانَهُ يَحْفَظُ مَا يُوَدّعُ   وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ سِوَاهُ مُودّعُ
بِهِ انْتَصَرْتُ أَنّنِي مَغْلُوبُ   وَلُطْفُهُ الْخَفِيُّ لِي مَصْحُوبُ
نَصِيرُ يَا نَصِيرُ يَا نَصِيرُ   فَاقْهَرْ عَدُوّي إِنّكَ الْقَدِيرُ
أَرِ عِيَانًا أَنّكَ الْمُرِيدُ   وَلاَ يَكُونُ غَيْرُ مَا تُرِيدُ
أَرِ الْعُبَيْدَ كَيْفَ تَقْهَرُ الْمَرِيدْ   وَكَيْفَ تَنْزِلُ لَهُ مَا ذَا يُرِيدْ
لِتَنْتَقِمْ مِنَ الْعَدُوّ حِينَا   وَخُذْهُ إِنّهُ يُعَادِي الدّينَا
لاَ تُبْقِ مِنْ آثَارِهِ لَيَادَا   فَقَدْ بَغَى وَأَدْمَنَ الْعِنَادَا
هَبْهُ نَكَالاً وَامْطِرَنْ عَلَيْهِ   مَطَرَ سُوءٍ وَامْحُ مَا لَدَيْهِ
وَلْتُعْطِنِي سُؤْلِي وَزِدْ لِي خَيْرِي   وَلْتُكْثِرَنْ مَدَى الْعُصُورِ مَيْرِي
نِعْمَ الْجَلِيلُ مَلْجَأً وَسَنَدَا   إِنْ نَابَنِي أَمْرٌ دَعَوْتُ الصّمَدَا
عَسَى أَرَى نَصْرًا قَرِيبًا يَكْفِي   كُلّ الْعِدَى وَالْعَبْدُ هَذَا مَكْفِي
مَتِينُ يَا مَتِينُ يَا مَتِينُ   بِكَ اسْتَجَرْتُ حَيْثُمَا أَكُونُ
أَغِثْ عُبَيْدًا ضَارِعًا ضَعِيفَا   لَمْ يَقْوَ عَنْ شَيْءٍ وَلَوْ خَفِيفَا
لاَ عِلْمَ لاَ مَالَ وَلاَ جَاهَ وَلاَ   حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ لِلْعَبْدِ وَلاَ
وَكِيلُ يَا وَكِيلُ يَا وَكِيلُ   أَنْتَ الّذِي تَسْمَعُ مَا أَقُولُ
كُلّ الّذِي طَلَبْتُ مِنْكَ عَجّلِ   فَإِنّ مَا أَخّرْتَ لَمْ تُعَجّلِ
يَا رَبّ بِالْمَاحِ لِتَمْحُ أَثَرَهْ   وَامْحُ الّذِي قَارَبَهُ وَنَصَرَهْ
لَطِيفُ صَلّيَنْ عَلَى الْمُخْتَارِ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ

* هذه القصيدة نظمها مولانا شيخ الإسلام الحاج إبراهيم نياس على حروف ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾



cheikhhane95@gmail.com   @cheikhtihane